تجربة على زراعة الطماطم

لوزارة الاشغال مزرعة بالجبل الأصفر تروى بمياه مجارى العاصمة وقد حرمت مصلحة الصحة أن يزرع فى هذه المنطقة أصناف الخضر التى يمكن استعمالها بدون طهى وذلك لمنع الامراض التى عساها أن تحدث من مثل هذه المياه الملوثة .

ولما كانت الطماطم من الاصناف التى لا ينكر مقامها بين الخضر وينطبق عليها قرار مصلحة الصحة لأنها كثيراً ما تستعمل بدون طهى رأيت ان أقوم بعمل تجربة أحصل بواسطتها على ثمار الطماطم بعيدة عن سطح المصطبة بمسافة محسوسة يؤمن معها عدم وصول مياه الري الى الثمار مطلقا وعندئذ يصبح من الميسور تصريف المحصول فى الاسواق المجاورة اذا رغب فى زراعة مساحات كبيرة منه في المزرعة المذكورة .

ولا شك أن مصلحة الصحة لا تمانع فى ذلك مادام قد امتنع الباعث

على التحريم .

وطريقة ذلك انه بعد مايزرع شتل الطماطم بالطرق العاديه تسند الى دعائم(١) يبلغ طولها ١ ½ متراً تقريباً .

وفى أثناء نمو النبات تستأصل جميع الافرع الجانبيـة كلما ظهرت ولايسمح بالنمو الا للساق الاصلى الذى يجب أن يربط الى الدعائم كلمـانما مرتفعا وبحيث لايقطع الربط من الساق (٢)

ولما أن يتكون كمية من العناقيد لابأس بها على طول الساق تطوش القمة النامية للنباتات وعندئذ تكون قد بلغت من ١٢٠ـ ١٥٠ سنتيمتر ارتفاعا .

وستستمر النباتات فى محاولة اخراج فروع جانبية ولكن يجب استئصالها أولا فأولا (٣)

وبهذه الطريقة يمكن الحصول على ثمار بعيدة عن مجارى الميـاه

انظر البقية في صحيفة ٤٣٧

---

(١) هذه الدعائم تغرس على طريقة حطب القطن الذي يتسلق عليه نبات البزلة ويحسن ان تكون ذات شعب لتجد الافرع حاملة الثمار ماتستند اليه كما انه يلاحظ ان تكون الدعائم مائلة الى الخلف لتكون مع المصطبة زاوية أقل من القائمة

(٢) الرفيا هي خير مايستعمل في هذه الحاله

(٣) يمكن ان تربى النباتات بساقين وهي طريقة بالرغم من انها تؤدي الى نتيجة حسنه غير انه ليس من السهل تعهدها كما هو الحال في طريقة تربية النبات لساق واحد والتى يفضل اتباعها عند مايراد زراعة الطماطم في مساحات كبيرة

بين المصاطب (١) غير انه لحسن الحظ لم تكن هذه النتيجة هي الفائدة الوحيدة من اتباع هذه الطريقة فى الزراعة حيث قد لوحظ فوق ما تقدم

(١) أن الثمار كانت اكبر حجما من ثمار النباتات المجاورة التى زرعت بالطريقة العادية

(٢) أن النباتات تحمل محصولا أوفر

(٣) ان الثمار ابكر نضجا

وبتكرار هذه التجربة ظهرت النتائج السابقة ظهوراً واضحا

وقبل أن أختم كلمتى أرجو أن أوجه نظر من يريد اتباع هذه الطريقة فى زراعة الطماطم الى :—

أولا . أن يبتدىء بمساحات صغيرة أولا حتى يري أنه يسهل عليه القيام بالعمليات المختلفة المذكورة في مساحات أوسع

ثانياً .أن تكون الدقة التامة وشدة الانتباه رائده ، بمعنى أنه لا يترك الفروع الجانبية حتى تبلغ نمواً كبيرا ، ثم يستأصلها بعد أن تكون قد استنفدت كمية من الغذاء كان يلزم أن تنصرف الى الساق الاصلى والافرع الزهرية ، بخلاف ما يحدثه نزعها من الجروح والتسلخ في الساق الاصلى نظراً لسمكها أكثر مما يجب ،وقد يؤثر ذلك على سلامة الساق. كما أنه يستعمل الاحتراس عند المرور بين المصاطب خصوصا وقت نضج الاثمار حتى لا تسبب شعب الدعائم عطبا بها

وظهر أن فى اتباع ذلك تأثيراً ظاهراً على المحصول

احمد سامى

---

(١) وهذا هو الغرض الاساسى الذى عملت التجربة من أجله